

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تحيين الفاتورات لدى الشركة متعددة الخدمات بجهة الدار البيضاء سطات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

إن إحداث الشركات الجهوية متعددة الخدمات بمختلف الجهات بمملكتنا العزيزة كان استبشارا للمواطنين بتحسين الخدمات التي توفرها الدولة وتنهجها كمسار منفرد للرقى والعيش الحسن.

وبالرجوع للمرسوم المحدث لهذه الشركات الجهوية استنادا للمرسوم رقم 2.23.1033 الصادر في 19 فبراير 2024 بمقتضى المادة 2 من القانون 83.21 المتعلق بهذه الشركات والصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.23.53 بتاريخ 13 يوليوز 2023 وباقتراح من السيد وزير الداخلية بإحداث الشركات الجهوية متعددة الخدمات بشكل تدريجي على مراحل ومن بينها جهة الدار البيضاء سطات.

وبالفعل بدأت الشركة الجهوية متعددة الخدمات الدار البيضاء سطات (SRM) عملها الفعلي في فاتح أكتوبر 2024، باعتبارها مسيرا جديدا وموحد لجميع الخدمات المتعلقة بتوزيع الكهرباء والماء والتطهير السائل خلفا لشركة ليديك والمكتب الوطني للكهرباء في بعض المناطق، وتهدف الشركة الجديدة برأسمال 200 مليون درهم ومشاريع استثمارية ضخمة إلى تقديم الخدمات، وتقليص الفوارق المجالية بين الحضري والقروي وضمان النجاعة لجهة الدار البيضاء وتأتي هذه الخطوة تنفيذا لقانون 83.21 لإعادة تنظيم قطاع التوزيع وتعزيز التنمية المستدامة والعدالة في ولوج الخدمات.

غير أن المرتفقين فوجئوا بوجود بعض الاختلالات بمجموعة من الفواتير التي تمت تأدية مبالغها قبل أيام من بدأ العمل (بالشركة الجهوية متعددة الخدمات الدار البيضاء سطات) لمصالح المكتب الوطني للكهرباء، مع العلم أن هذه الفواتير المؤداة لازالت دينا على المواطنين ومؤسسات أخرى ومجموعة من الإقامات بسيدي رحال وتعرضهم لقطع خدمات الكهرباء رغم تأديتهم المبالغ الفاتورات منذ شهر شتنبر 2024، غير أنها لا تستبان في الفوترة الجديدة للشركة متعددة الخدمات والتي ناهزت ملايين الدراهم، كما هو مبين في الوثائق رفقته.

لذا نتساءل عن الإجراءات الاستعجالية المتخذة من أجل تحيين الفواتير المؤداة سابقا لمصالح الكهرباء، خصوصا وأن مجموعة من المجموعات الصناعية وبعض الاقامات الساحلية بضواحي الدار البيضاء تخضع للنظام المحاسباتي، مما يعطل هذه العملية في حينها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد الركاني